

## قضية جنائية

قضية من صنع الخيال  
ليس لها في دنيا العدل مثال  
المدعي فيها مخادع محتال  
المدعى عليه منافق دجال  
والقاضي جاهل مختال

والشاهد عالم رحال  
يعيش في رحاب العلم والفكر  
يطوف أرجاء الأرض جوال  
لا يعرف الخصام أو القتال

وبعد جدال ونقاش طال  
جاء الحكم سهلاً  
كرشفة ماء من نبع زلال  
كان الراجح هو المحتال  
شرب القهوة وحصد المال  
والناجي هو الدجال

والخاسر هو العالم الرحال  
وذنبه الأكبر  
هو الجهل بالدجل  
وفنون الرشوة والاحتيال